C00282.JPG

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعد فهذا اول ورقة من هذا الشرح المبارك من نسخه ما نصه
الحمد لله وحده يقول كاتبه محمد بن احمد بن المسناوي كان الله له
طالعت جملة وافرة من هذا الشرح الحافل ونقرت في صنيعه وكثير
ما اشتمل عليه من المسائل ابان افراده لكلام الشروح واحتياجي الى
ما يفيدني فيه مزيدا للبيان والوضوح لما علم من اختصار الظاهر و
خفاء بعض رموزه على من هو مثلي قاصر وكنت اتمنى له شرحا مطابقا في
التحقيق لحاله مفصحا ببيان اغراضه ورفع اشكاله ويصرفني عن التصدي
له ما اعلم من نفسي من القصور عن الوصول الى مرامه وما يعاورني من
الاشغال الحاجبة التي تكدر الاذهان وتضيق الصدور فلا يبلغ المرء
معها الى مناه مع خمود القريحة وفتور الهمة وجمود الفطنة بكثرة
العوارض المهمة وتوله ريق العمر غضا وشبابه وذهاب القوة وا
لنشاط بذهابه ولله در القائل ما كنت ادري شبابي كنه عمري
حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع وكنت اندب مؤلف هذا الشرح
الجليل لذلك واحضه عليه سلوك هذه المسالك لعله ينهض
باعثه لاجابة الاقتراح ويركب اليه سوابق العزم ذات المراح
لما اعلم فيه من الاهلية المفقودة في ابناء العصر والاحقية منهم
بفتح اغلاق هذا الفن فحين انتهض المولى همته لتحصيل البغية
وصرف وجهته نحو هذه المنية فاتى بهذا الشرح بديع [illegible]
حاذقة والاعيان ويستحب مطارف التحرير والاتقان ويدو
الواقف عليه ان كان بغزارة عارفا فيا لجواهر النفيسة
لديه الذي لا يظفر بها الا من تطاول ليالي على طلبها عاكفا وبحسمه
[illegible]

Copyright © King Saud University